

وقد وردت مادة «حمل» في القرآن الكريم في ثلاثة وستين موضعاً ، منها سبعة عشر في حمل الأجنة ، مثل آيات :

مریم ٢٢ : « فحملته فانتبذت به مكاناً قصياً » .

لقمان ١٤ : « ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنأ على وهن »

فاطر ١١ : « وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه » .

ومعها : فصات ٤٧

الطلاق ٤ : « وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن »

ولا يمكن بأي وجه ، أن نؤول حمل الأمهات بخيانة أجتبهن

التخلي عنها .

واستعمل القرآن الكريم الحمل نحو ست وعشرين مرة ، بمعناه الحسي والمعهود المألوف ، في مثل آيات الطوفان :

« كذبت قبلهم قوم نوح فكلذبوا عبدنا وقالوا مجنوناً وازدجيراً . فدعنا ربه أتى مغلوباً فانتصراً . ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر . وفجّرنا الأرض عيوناً فالتقى الماء على أمرٍ قد قَدَر . وحملناه على ذات ألواح ودسر » .

(القمر ٩ : ١٣)

« قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق القول ، ومن آمن ، وما آمن معه إلا قليل »

(هود : ٤٠)

« وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون »

(يس : ٤١)

« ذرية من حملنا مع نوح ، إنه كان عبداً شكوراً » .

(الإسراء : ٣)